ابنة زرارة فولدت له سبعة غلمة فامر مالك بن المنذر رباقة سمينة منها فنحرها ثم استوي وسويد نايم فلما انتبه شد علي مالك بعصى فضربه فامته فمات وخرج سويد هاربا حتي لحق بمكة وكانت طي تطلب عثرة من زرارة وبني ابيه حتي بلغهم ما صنعوا باخي الملك فقال ثعلبة بن ابن عمرا الطاي

من مبلغ عمرا وابان المـرء لم يخلق صبارة
وحوادث الايام لا تبقي لها الا الحجارة
ابن ابن عمرة أتته بالنسغ اسفل من واره
تسفي الرياح خلال كشحه وقد سلبوا ازاره
فاقتل زرارة لا اري في القوم او في من زرارة

فلما بلغ هذا الشعر عمرو بن هند بكي وفاضت عيناه وبلغ الخبر زرارة فهرب وركب عمرو في طلبه فلم يقدر عليه فاخذ امراته وهي حبلي فقال اذكر في بطنك امر انثي قالت لا علم لي بذلك فبقر بطنها فقال قوم زرارة لزرارة والله ما قتلت اخا الملك فأته فاصدقه الخبر فاتاه فاخبره الخبر فقال ابتني بسويد فقال قد لحق بمكة قال فعلي ببنيه فاتاه ببنيه السبعة وامهم بنت زرارة غلمة بعضهم فوق بعض فامر بقتلهم فتنا ولوا احدهم فضربوا عنقه وتعلق بزرارة الاخرون فقال زرارة يا بعضي ارسل بعضي فذهبت مثلا وقتلوا وآلا عمرو بن هند انه ليحرقن من بني حنظلة ماية رجل فخرج يريدهم وبعث علي مقدمته عمرو بن ثعلبة الطايي فوجد القوم قد انذروا فاخذ منهم ثمانية وتسعين رجلا بناحية البحرين فحبسهم ولحقه عمرو

ابن

ابن هند فضرب رقابهم وامرهم باخدود ثم اضرم فيه نارا فلما احتدمت وتلظت قذف بهم فيه فاحترقوا واقبل راكب من البراجم وهم بطن من بني حنظلة لا يدري بشي مما كان يصنع بخيره فاخذ والقي بعيره في النار واقام عمرو لا يري احدا فقيل له لو تحللت بامراة منهم فقد احرقت تسعة وتسعين رجلا فدعا بامراة من بني حنظلة فقال لها من انت قالت الحمرا ابنة ضمرة فقال اني لاظنك اعجمية فقالت ما انا باعجمية ولا ولدتني العجم

اني لبنت ضمرة بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر

لتْ فقال عمرو اما والله لولا مخافة ان تلدي مثلك لصرفتك عن النار فقالت اما والله الذي اسال ان يضع وسادك ويخفض عمادك ما تقتل الا نساء اعاليها ثدي واسفلها حلي قال اقذفوها في النار فالتفتت فقالت الا فتي يكون مكان عجوز فلما انطوي عليها قالت هيهات صارت الفتيان حمما وسمي من ذلك اليوم محرقا ومن ملوك جفنة ايضا المحرق لكنه غير صاحب البردين فاما امر البردين فحكي

فود ان الوفود اجتمعت عند محرق فاخرج بردين من لباسه يبلوا الوفود وقال ليقم اعز العرب قبيلة فليا خذهما فقام عامر بن احيمر فاخذهما فاتزر بالواحدة وارتدي بالاخري فقال له انت اعز العرب قبيلة قال العز كله في معد والعدد في معد ثم في كعب ثم في نهد له من انكر هذا فلينا فرني فسكت الناس فقال هذه عشيرتك كما تزعم فكيف انت في نفسك واهل بيتك قال انا ابو عشره واخو عشره وعم عشره وخال عشرة وها انا في نفسي وشاهد العز شاهدي ثم وضع

Copyright © King Saud University